

م

نغمات الروح

بقلم

مجموعة من كتاب الوطن العربي



دار الفراعنة للنشر والتوزيع

شعر

نغمات الروح

أسم المؤلف: مجموعة من كتاب الوطن العربي

–

التدقيق اللغوي: دار الفراعنة

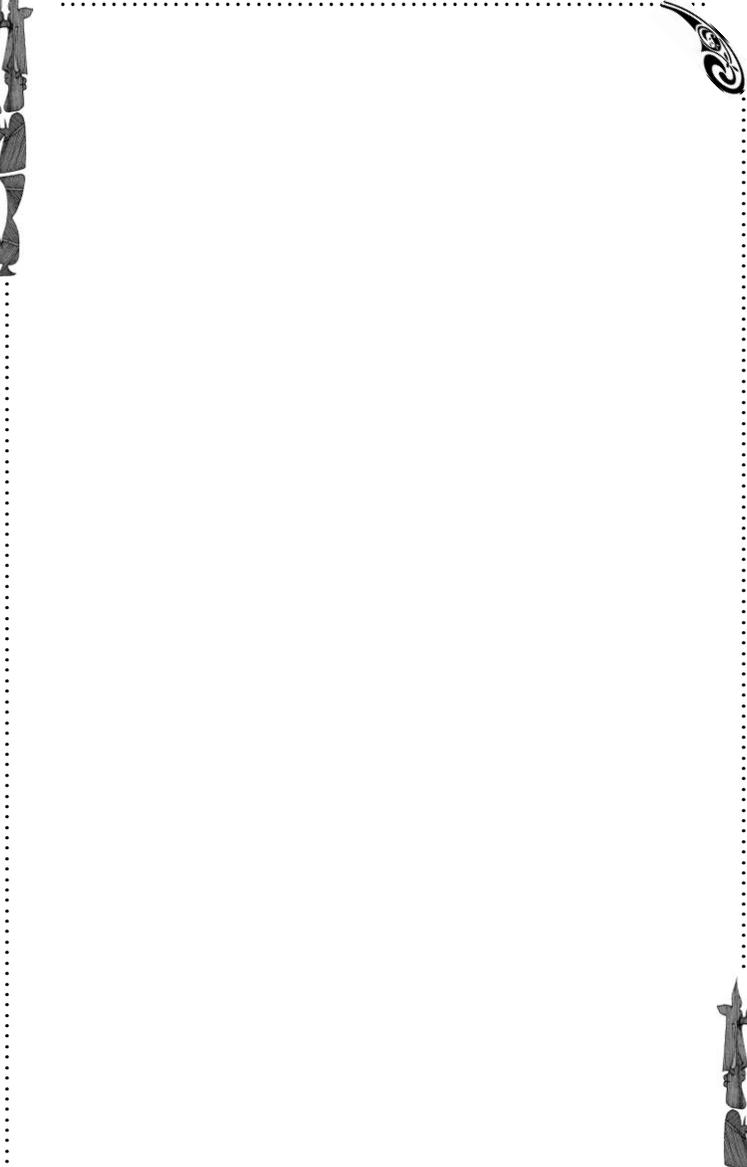
التجهيزات الفنية والطباعة:

دار الفراعنة للنشر والتوزيع

• رقم الأيداع: 2025 / 33579م

• الترقيم الدولي: 2 – 13 – 87875 – 977 – 978

- الأراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن توجه الدار، بل تعبر عن رأى المؤلف فى المقام الأول.
- حقوق الطبع والنشر لهذا المصنف محفوظة، للمؤلف، ولا يجوز بأي صورة إعادة النشر الكلي أو الجزئي، أو نسخه أو تصويره أو ترجمته أو الاقتباس منه، أو تحويله رقميًا، أو إتاحتة عبر شبكة الإنترنت، إلا بإذن كتابي مسبق من المؤلف.





لغة المجد
بقلم: أيمن دغسني / تونس

و أعلم أن القصائد

في زمن الملح

لا تنجب الأحقوان الجميل

و لا تشطر البحر

حتى يمر الرجال ويغرق فرعون و التابعون

و أعلم أن خيوط العناكب

لا تستبيح البروق اللواتي

يعربدن فوق سماء الخليل





ولا تجهض الليلة الأفعوان

ليسرع بعد الوقوف الطويل

بأرض "الصعيد"

قطار النخيل

و أعرف أن الحروف الكسيحة

رقص المجاذيب

لن تجرح الجرح والمستحيل

ولن تطلق الماء

صرخة عشق و موجة عطر

بأعراق هذي الصحارى





ولن توقد الرعب في صخرة الزيف

لن تترعرع الحرب إلا سكارى

فهذا زمان تلاقح فيه الفتيل

وشهوة عود الثقاب ...

و أدمنت الكفّ صبغ السيوف

وقهر الخناجر

وهذا زمان الطيور اللواتي

تبعثر أعشاشها في المهاجر



و هذا زمان

تمخّض فيه النخيل رصاصا

و أورق نجم القذائف من كل صوب

و فجّ عميق

فبوركت يا لغة المجد

يا لغة الله

أنت التي تنقذين الزمان

من الجذب والصلب

توفين بالعهد ..

إن خان من أتقنوا

لعبة العهد و الوعد

تدرين ما قيمة الحرف و القصف

أنت التي تدفعين الشراعات

صوب الخليج الذي يشتهيها

شراعا...شراعا

تمطين عن أوجه الحاملين

دفوف القضية

و الناسجين قميصا

و الراقصين على " مسرح الشعب "

و الأوصياء على الحيّ و الميّت

و الأولياء

قناعا .. قناعا ..

فكوني إذا ما تمطى الزمان

و أخني على الناس ..

كوني البراق و كوني المدارا

ليغدو الخسيس الذليل زئيرا

و مستنقع الصمت يغدو هديرا

ونسقط فوق الجفاف انهما را

طلقات طائشة

طه هيكل

مصر

في توقيت صعب

باستطاعتنا لو أخلصنا النوايا

ولكن !!!!!

آه من لکن

تحزبنا شيعا

تفرقنا أمما

تعاديننا مللا

تلاحينا مذاهبا

الشرخ بطول الأوطان وعرضها

هذا سني

هذا شيعي

هذا كردي

هذا علوي

هذا وهذا ذاك وذلك

تلك وتلكم
كلنا تحت طاعة خليفتنا
أو أميرنا أو رئيسنا
عاشت الممالك
والمهالك والمسالك
أمم تمتلك قدرات رهيبة
ولكن !!!
نعود إلى لكن
بعد الذي ظنناه وتميناه
أن يتحقق
لأشياء يتحقق
الواقع مر
الماضي مرار
الحاضر دمار
المستقبل بارود ونار

العدو هش ضعيف
لكن الإمدادات رهيبة
إعلامهم موجه عندهم
إعلامنا موجه لنا
إعلامهم يبكي بحرقة
وإعلامنا يرقص في الحانات
طعنات في خاصرة أوطاننا
في حاضرة بوادينا
في تلال أعمار غمار عداوتنا
لم نعد نملك حتى كلمة لا
نعم ونعم ونعم
سمعا وطاعة وأحلامكم
أوامر ياسادة البلاد والعباد
في الصحو والرقاد
إن هؤلاء لشرذمة قليلون
فماذا فعل الأكثرون
ماذا فعلوا غير الصمت والخنوع
الحاكم بأمر الله
الناصح بإذن الله

هم قدرنا مكتوب لافرار
هم ولاة أمرنا لافكاك
مصيرنا مظلّم مجهول
مقهى يجمع النكرات
والبغايا في وسط العواصم
محترفات وهاويات
بأموال نفطنا وكنوزنا وثوراتنا
نمدهم بكل ماهو متاح ومباح حتى
(مقص الرقابة يضغط على الزناد)
يكيّدون لنا
يدبرون لنا
يمكرون بنا
دعهم وشأنهم
سيتقاتلون
سيتخاصمون
في كيلو حلوى
في حلقة ذكر
في ختان الإناث

وبعض الجيوش
بعد أن قضينا على الجيوش النظامية
في سوريا وفي العراق
وفي ليبيا واليمن
منقسم والسودان ممزق
بأسهم بينهم لم يعد لهم سطوة
كلمة
نبض حرف
سنوقعهم في الخلاف
كم عدد ركعات التراويح؟
والسجود على الحصى
أم على الزرابي
والحور العين في انتظار من؟
والولدان المخلدون عطايا لمن؟
وفرعون الذي قال
هذه الأنهار تجري من تحتي
أفلا تبصرون؟
قتل أبناءهم واستحيا نساءهم

لخدمة قصوره ورجال حاشيته
لم ينس كبيرهم وبروتوكولاته
ماحدث ولو مرت آلاف السنين
أرض الميعاد هنا
اخرجوا من أرضنا
هيا أين همتمكم
أين قوتكم
هل بمقدورنا
أن نضع النقاط فوق الحروف
هل نمضي بسلام
أوأن نقبع تحت الأرض بلا سلام
فلننتظر قليلا ولنركز كثيرا
الخطة محكمة
واللاعبون كثر
ولكن حكم الساحة
امرأة بغى تحتسب النتيجة
لمن يملأ خزاناتها بالنفط
فمن سيفوز في نهاية المطاف ؟
لا أحد كلنا خسرنا كلنا خسرنا

المُهر الأصيل
احمد عبد السميع
مصر

مالي وعُمرأ كالمُهر الأصيل
يُسابق الرياح
في شتاءٍ صقيع
وزماناً يتمطى جواد
يتوسط الدروب
وسيفُ وجلاد
وسبعون زمامٍ ينتظرون
والمُهر الأصيل يهول
في الطُرقات بين أطفالاً
فوق أرصفة الطرقات
وأمهاتٍ باكيات صارخات
ورعاة أغنام
يتراقصون مع الذئاب
وعيوناً باكية وأفواه لا تكف
عن الحديث.....

والمُهْر الأصيل يُمر مر
الكرام
على أسواقُ يباع فيها الغلمان
سوق النخاسة
يكتظ بالجوارى والولدان
بأبخس الأثمان يباع الإنسان
وسيف يُشهر سيفه
في وجوه الرقيق
من لم يرحل مع سيده
يُقتل في الحال
وجلاذٌ يحمل في يمينه
سياط ليقسم ظهور
الجوارى المتمردات
والمُهْر الأصيل يبكي
في الطرقات
يُسرع ويُسرع
يُسابق الرياح
يُقبل نحو إحدى البساتين
ليجد أشجاراً من

والشراب فيها.....؟

تعثر المهر المسكين

في نيرانٍ وبراكين

ورجفة ورعب وصراخ

ووجوه

زرقاء

وسوداء

تتخبط في الصخور



قعدت على فرشتى
نور الطويل العيادى

قعدت على فرشتى
ومسكت قلمى وفرشتى
وقولت ارسم لوحة
تعبر عن شخصيتى
سرحت بخيالى
ونسيت حكايتى وقصتى
ورسمت طفلة صغيرة
بدفيرة وشنطة ومريلة
وكل حلمها تنجح اخر السنة

وسنة وراء سنة
كبرت الطفلة الصغيرة
وفكت دفتريها وخلعت المريلة
الجامعة دى حلمها
ودق الفرح بتهما
وفرحو اهلها

في اخلاقها وتربيتها
الكل شهد لها
ودائماً من الأوئل كتبوا إسمها
وفي يوم إتغير حلمها
وحياتها كلها

ساعة ما سمعت زميلها
بيقول عاشقها ويحيمها
لمعت عنمها وقتها.
ودق الفرح قلبها
وسرحت بخيلها وحلمها
ببيت بسيط
مليان بالحب والهنا
ورسم لها
قصر عالي في السما
وعلى بساط الريح
طلعها وسبها لوحيدها
فاقت من خيالها وحلمها
على صوت



صراخ الاهل جميعها
دمر حياتها وحلمها
لية تصدق وتأمنى فى دنيا
الغدر اصبح طبعها
هوا ده ذنبها إنها حبت
وحبت تصدق حلمها
ولا العيب فينا ما عرفنا نربى
أجيال طالعة الخيانة فى دمها
وصحيت فجأة من خيالى
وقومت من فرشتى

كسرت قللى وفرشتى
وقولت يارتها فضلت طفلة
صغيرة بدفيرة
وشنطة. ومريلة.



فلسطين

طارق السيد

مصر

فلسطينُ يا جرحَ الزمانِ المديدِ
أنتِ الحلمُ في القلبِ رغمَ التشريدِ
يا أرضَ البطولةِ والكرامةِ صمدتِ
وفيكِ الأرواحُ تسعى نحوَ الخلودِ
يا قُدسُ، يا لؤلؤةَ الفجرِ التليدِ
نحنُ معكِ في السراءِ أو في الشدائدِ
تُشرقُ الشمسُ بكِ، رغمَ العتَابِ
وتظليينَ في القلبِ سَمَواتِ فُؤادي

قُمْنَا نَنشُدُ الصَّوْتِ فِي وَجْهِ الظَّلَامِ

نَزَعُ الأَمَلِ بَيْنَ الجِرَاحِ وَالهُؤَامِ

فِلَسْطِينُ يَا رَمَزَ العِزِّ وَالإِبَاءِ

سَتَبْقِينَ عَاصِمَةَ المَجْدِ وَالبَقَاءِ

يَا شَعْبِي البَطْلُ فِي دَرَبِ الصَّمُودِ

أَنْتِ الأَمَلُ، وَأَنْتِ الوَعْدُ

لَنْ نَنسَاكِ مَهْمَا كَانَتِ الرِّيحُ

فَأَنْتِ فِي القَلْبِ، فِي كُلِّ المَدَى وَالأَفَاقِ

فِلَسْطِينُ، رَغَمَ الحِزْنِ وَالدَّمَاءِ

سَتَظَلِّينَ عَرُوسًا فِي كُلِّ نَدَاءِ



يا أرضَ النضالِ والشرفِ القديمِ
أنتِ الجمالُ، وأنتِ الحلمُ السليمِ

ولا عمري أسيبك يوم
شعر
عادل زلوم

وقلتي انتي في كلامك
(تسيب وأنا أسيب)
أنا موافق أسيب لكن!
هسيب لك ايه؟

هسيب قلبي
يدفيكي في برد الليل
ويدسهر هو يحميكي
ويحكي لك عن العشاق
وعن ليلى وعن عبلة
وعن جوليت

ومي زيادة حدوته من الحواديت
حنان قلبك بيحضني
ويزرع ورده وسط الشوك



نسيم حبك يداويني
ويبعدني عن الأحزان
يوزع نور على المحروم
ومين غيري داق الحرمان

وفي الآخر تقولها
(تسيب وانا اسيب)
أنا موافق أسيب لكن !
أسيب لك ايه ؟
أسيب روحي حدا روحك
تعيش في امان
عشان تنسى العذاب مره
وبالمره تعالجها من الإدمان
من الوحده من العزله
ومر الصد والهذيان
أسيبك ليه ؟
مليش غيرك أعيش انا ليه
وبحلم يوم يجمعنا
ويبعدنا عن الأحزان



وننسا الهجر وقساوته

ونكتب للغرام عنوان

١٥ ميدان الحب

رقم واحد ببرج حنان

ولسه مصره تقولها

(تسيب وأنا أسيب)

أنا موافق أسيب لكن!

أسيب لك إيه!

أسيب لك كل أشعاري

والحاني

وفرشاتي وألواني

يسلوكي

ولو مره تروحي بعيد

ينادوكي

وشعري يحكي عن شعرك

ولحني يغني مع حبك

وفرشاتي مع الألوان

هترسمني على قلبك

ونعمل حفلة انا وانتي



يا قلبي انتي
وعنوانها
ولا عمري اسيبك يوم
.....

منسج كلام عيد الأب
والدي يا دنيتي
د/ نوال علي حمود

دين الدنيا للكل
وبدها سداد
ووفاً ...

وأنت يا بي تعطي
بلا دفاتر
بلا حسابات
تسجلاً ...

شوية جهد شوية
طاعة وروحك
إلنا تقدا ..

لحظة أمل وصلت



بوقتها ...
عمل وحب من والد
للنبض للصبي
للبنات

وصلتها ...
بالنور بالهدى بالوعد
بالسهر
نالتها ...
حلمو وحلمها
والشهادة
نالتها ...

الشكر واجب، وحق
ووصية رب
حققتها ...





كنتي الأمل يا بنتي

وواجباتي من

عيونني وقلبي

قدمتها ...

كرج الحجل مرت

الأيام والدنيا

عدتها ...

وصية الرحمن

يا والدي بدي

نفذها ...

الشهادة منك ، وطيب

العمل ومني يايي

شوية جهد

وسهر ...

اليوم وبكرة والعمر





كله رح نقضها
للساعات
سوا ...

ضحيت تنكبر يا بنتي
ونصير كبار
كثير ...
وانا بدوري يا عمري
رح كمل الطريق
المشوار
طويل ...

حقك يا الغالي
ع ولادك
كبير ...
جميلك ووصايا





الرحمن طوق

طوق للجيد

مزنره ...

بكرت ياعيووني

والغياب

طال ...

وما سمحت نوفيك

يا الغالي

الجميل

ولاشبعنا بشوفتك

وحضنك

والبرد للروح

طرقها ...

قسمت عنا وبعدت





واسكنت قصر من

الجنان بتليق

فيك يا عالي

المقام .

عشتار سورياا



عزيزة عليا
عبدالجواد ابو جبل

عزيزة عليا طول
ما انا واعى..
تشوفى فيا الأمل
وأكلى بدراعى..
يا عايشة جواي
بعيونى..
عرفت ولادك وهم
عرفونى.
شدانى فوق السما
إنما...
حياتى على قدي
جريت لا لحقت
فرعون ولا قلوون
وماشي بطريق جدي





لكن ميمنعش..
انى اصونك واكون
طعم للي بيخونك

يا شيلانا..
فوق الراس وبتعدى
محيط الهم.. بانتصار
بعده انتصار..
والتمن.. شهدا ابطال

وراسى عالية مرفوعة
صرخ العدو عايز سلم

بحلم اكون خطوة
بطريق حلمك..
او حرف بعهود سلمك





أو بطل شهيد.. وليد
بالجنة.. روحه لوحة
شرف مزينة علمك

عزيزة عليا..
شمعة نور بتسبيح
وصوت تحيا تحيا
بيرقص جبال الريح
عايشة جوايا.. بعيوني
ودا حقيقة
مش كلام تمديح





فضفض وذيع المسایل
عبدالجواد ابو جبل

فضفض وذيع المسایل
مين غيرك للحمل شايل
انت الميزان وانت الوازن
وانت ال عامل عمایل..

فضفض وشيل الغمامة
توصل لبر السلامة..
ما تكون الحياة ضلمة
الا بطريق الندامة..

فضفض وسایس الأمور
وسطنها بصبر وسرور
نور عنيك بالبكا..





متخلهاش تهزمك وتدور

فضفض وقول الجراب

كلام محبة وعتاب

ولا تنسي المودة..

بالأمل تتفتح الأبواب

فضفض وزاحم الخيول

علي صوتك وقول..

يا خلق هووه..

تعبت من دي العقول

فضفض وعالج ال صابك

اثبت ورتب دولابك

احفظ مقامك بلونك

وسنك ضمه لحسابك



خوف

نجلاء عزت

بتخاف من إيه؟!

من صوت القطر

إمّا يقطع طُرق الفرحة

من يوم بيبرّق بعيونه

ويدشخط فيك علشان تصحبا

من إبرة تشق وريد الشوق

وبتحبس جواك الصرخة

بتخاف من إيه؟!

من دمعة طفل بيترجا

عطف وإحسان

من لهفة أم على وليدها

بعد الحرمان

من إيد خشنة

بتقطع صخر الجوع وتبات

مقهورة من ظلم الإنسان
بتخاف من إيه؟!
لو ضاعت من إيدك فرصة

لو سرق العمر ابتساماتك
واتسرقت وياها الصحة
لو عشت وحيد
تستنى بخوف آخر القصة
بتخاف من إيه?!

من طير مدبوح
بيرفرف بالنفس الفاضل
من قلب جريح
وبأخر نبضات بيناضل
بتخاف من إيه?!

بتخاف تتخان
بتخاف تتباع



بتخاف م الحيرة و م الأوجاع
من دنيا بتقسى عليك دائماً
وتكتف حلم وتلوي دراع
خوفك ملهوش أبداً معنى
أوجاعك تشبه أوجاعنا
والخالق من اسمه الرحمة
عمر مافاتنا وسط دموعنا

العُسر بيحي ما بين يسرين
فاضحك يا حزين
ربك موجود
لو جوا الحوت
برضه سامعنا





أنا في المدى
نجلاء عزت

أنا في المدى
ورا كل أمواج الفضاء
همسة على أوتار كمان
حباية في سبحة جليس الاوليا
متعقة حُب وريحان
وحورية على شط الفرات
طاردوها هربت ع الحصان
تعويذة ساحر خطها
فوق صدر جان
شمعة بترقص م الوجع
داس ضلها القلب اللي خان
وحيدة في جزيرة فرح
عائمة على أمواج دُخان



قطرة مطر
بتحتني بحضن المحيط
طلعت في صنارة جعان
وقعت على ورقة شجر

كان عودها
محي من زمان
وأنا واقفة
على طرف الساعات
بين اللي جي
واللي حاصل
واللي فات
نبضة بتضرب في الضلوع
تتحدى موت الأمنيات
وباتوه
ما بين أرض وسما





رحمي اللي حمل المستحيل
ماقدرش يولد ممكنات
فأخذتني لكهف اللاشيء

وفي منحى ضلعي
طويتك من سكات
إزاي حقيقة
بتحتمي بزيف العقول
قلبي الخجول خايف يقول
إنه مازال بكر وبتول
ولا مسّه سيف الحب
ولا سهم القبول
عايش على جزيرة مُناه
محيي بأسوار الخيال
متقيدة بالخوف خُطاه





والفكر برواسي الجبال

وانا في المدى

أنا في المدى

يدوب فراشة في شرنقة

محبوسة رهن الاعتقال



سوريا

ليلي محمد

سوريا،

يا أمَّ الحضارة والأرضِ

فيكِ الزهرُ،

وفيكِ النورُ والسُرُّ

عطرُ ياسمينكِ في القلبِ يسكنُ

وفي عيونِ شعبكِ، الأملُ يثمرُ





يا شامُ، يا درةَ الشرقِ النادرةِ
أنتِ الكرامةُ، والآلامُ الغادرةِ
بينَ جبالِكِ وعينيكِ التاريخُ
تسطرُ أسمى قصائدِ النصرِ والبقاءِ

من حلبَ إلى دمشق، فيكِ الفخرُ
وفي درعا، للثوارِ تسطعُ الأثرُ
صوتُ الحقِّ في كلِّ زاويةٍ يسمو
وحلمُ العزِّ فيكِ لا يضيعُ ولا ينسى



سوريا، يا رمزية الصمودِ

شعبك في وجهِ الريحِ

ثابتٌ كالحديدِ

يا أرضَ الشهداءِ،

يا منبعَ الأملِ

لن ننساك ما حيننا، فيكِ

المجدُّ يعلو على الجبالِ